

تميّز دبي «تسدل الستار على قضية ياسمين عزّ ونیشان»





في قاعة مكتظة بحضور إعلامي لافت، جلس نيشان على المنصة في إحدى جلسات منتدى الإعلام العربي بدبي، مستعداً لنقاش حيوي كان يفترض أن يجمعه بالإعلامية ياسمين عزّ، إلا أن غيابها المفاجئ عن الجلسة لم يمر مرور الكرام، فبكلماته التي اعتاد أن يغلفها بالسخرية، علق قائلاً «يبدو أن الإعلامية مشغولة بتحضير صوتها الشتوي». لم يكن يعلم حينها أن هذه الكلمات ستأخذ بعداً قانونياً، لتتحول إلى قضية شغلت الرأي العام الإعلامي، وانتهت أخيراً بقرار محكمة التمييز في دبي، التي أسدلت الستار على القضية بتأييد الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف التي أيدت حكم أول درجة.

وفي وقت سابق قضت محكمة الجناح والمخالفات في دبي بتغريم نيشان 10 آلاف درهم، مؤكدة ثبوت الإساءة في تعليقه، وأمرت بإحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المختصة للنظر في الشق التعويضي للقضية. وبهذا الحكم، بات القرار نهائياً وغير قابل للطعن.

وتعود جذور القضية إلى سبتمبر 2023، حيث كان مقرراً أن تشارك ياسمين عزّ، في الجلسة الحوارية، إلا أن غيابها المفاجئ عن الفعالية أثار التعليق الساخر من نيشان، ما عدّته ياسمين إهانة وتشهيراً بها أمام الجمهور، حيث بدأت باتخاذ إجراءات قانونية بحقه، ليس في دبي فقط، بل رفعت دعوى أخرى في موطنها، متهمه إياه بالسب والقذف عبر منصات التواصل الاجتماعي.

بعد تداول القضية في محكمة البداية، استؤنف الحكم ليصل أخيراً إلى محكمة التمييز، التي أيدت حكم الاستئناف، رافضة أي طعون أخرى في القضية.